تمهيـــد :

اختلفت مفاهيم القيم باختلاف مجالات الحياة سواء الاقتصادية أو الفلسفية أو الاجتماعية، و ما يهمنا في بحثنا هو المجال الاجتماعي و النفسي ، الذي يرى أن القيم هي الأخلاق و المبادئ التي يتحلى بها الفرد و يتبناها المجتمع و يحافظ عليها و يدافع عنها.

ان القيم يتعلمها الفرد من الصغر ، و تتكون لديه بالخبرة لتصبح جزءا من شخصيته.

إن المجتمع ذا القيم الإنسانية يبقى و يستمر و يزدهر ، بينما الجتمع ذا القيم المادية يزول و يندثر.

من هذا المنطلق و لما تكتسبه القيم من مغزى و من أثر قوي و ملموس وواضح على الفرد و المجتمع ، ارتأينا أن نقدم هذا البحث المتواضع مساهمة منا في محاولة الكشف عن هذا الأثر و ذلك بتعريف القيم ثم معرفة أنواعها ، مجالاتها ، مصادرها ، كيفية تكوينها و أخيرا أثرها على الفرد و المجتمع.

1- تعريف القيم و القيم الدينية :

المفهوم اللغوي :

جاء في المنجد في اللغة و الأدب و الإعلام : القيمة جمع قيم: النوع من قام، قيمة الإنسان: قامته.

أمر قيم: مستقيم، الديانة القيمة: المستقيمة.

القيمة جمع قيم: الثمن الذي يعادل المتاع.

القيم: كل شيء ذو قيمة.(لويس معلوف ، بدون سنة ، ص 664)

و جاء في القاموس المحيط : القيمة بالكسر واحدة القيم ، و ماله قيمة : اذا لم يدم على شيء.(الفيروزابادي ، 2005، ص1152).

و القيمة: ما يستحق التقدير على المستوى الأخلاقي ، أو الفكري أو الجسدي. و القيمة بمعنى الأهمية و أيضا ماهو جميل و جيد حسب المعايير الشخصية أو الاجتماعية ، و يعتبر كمرجعية للمبادئ الأخلاقية.(Petit Larousse Illustré،1989 ، ص 1009)

و في معجم المصطلحات التربوية و النفسية تعرف القيم على أنها : عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص و الأشياء و المعاني و أوجه النشاط ، و يعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم بخيرية الخير ، و حسن الحسن ، و قبح القبيح ، و ما يجوز و ما لا يجوز ، و ماهو مرغوب و ماهو غير مرغوب ، و غير ذلك مما تبتدعه الجماعة لنفسها ليربط بين أفرادها و يقيم بينهم رأيا عاما له أسس ثابتة و مستمرة نسبيا ، و ليحكم تصرفاتهم و يظهر كيانهم الخاص.

و القيمة هي محصلة مجموع الاتجاهات ، التي تتكون لدى الفرد ازاء شيء أو حدث أو قضية معينة ، و تعتبر القيم من دوافع السلوك المهمة ، و لها أهمية كبرى ، ليس فقط في حياة الإنسان الخاصة ، بل و أيضا فيما يقوم به الأفراد و الجماعات من سلوك. **(شحاتة ، النجار ، 2003)**.

المفهوم الاصطلاحي للقيم :

يعرفها **الزيود (2006)**:"على أنها مجموعة من المعتقدات و المبادىء الكامنة لدى الفرد و التي تعمل على توجيه سلوكه و ضبطه، و تنظيم علاقاته في المجتمع (وسط الجماعة) في جميع نواحي الحياة".**(أحمد برهوم ، 2009 ، ص 14)**

و يعرفها **طباسي (2006)**:" مجموعة من الأنظمة الضابطة لتصرفات الأفراد و المثل العليا الموجهة لسلوكهم وفق نبع العقيدة الصافية و ذلك من خلال تعاليم الدين الحنيف و توصيات الإسلام العظيم".**(أحمد برهوم ، 2009 ، ص 14)**

و يعرفها **الجلاد (2007)**:" مجموعة من المعتقدات ، و التصورات المعرفية ، و الوجدانية، و السلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر و تأمل ، و يعتقد بها اعتقادا جازما ، تشكل لديه منظوم من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو بالقبح و بالقبول أو الرد، و يصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات و التكرار و الاعتزاز". (أحمد برهوم ، 2009 ، ص 14)

و عرفها **عبد اللطيف محمد خليفة** في كتابه ارتقاء القيم بأنها " محك نحكم بمقتضاه و نحدد على أساسه ماهو مرغوب فيه أو مفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل".(محمد خليفة،1992، ص51).

و عرفها **(Rokeach 1968)** بأنها اعتقاد دائم لنوع مفضل من السلوك على بقية السلوكيات الأخرى.

و عرفها **(Boudon et bourricaud 1983)** بأنها تفضيلات جماعية تظهر في السياق المؤسساتي و تشارك في تنظيمه (valeur .universelles.free.fr)

و تعرف على أنها تعبير عن المعتقدات الشخصية للفرد وهي التي تحدد ما يجب أن يفعله أو لا يفعله وما هو صحيح أو خطأ وهي التي توجه سلوكنا مع الآخرين.

مما سبق يتضح لنا أن القيم هي معتقدات تتميز بالثبات وتضبط سلوك الأفراد، أي أنه كلما كانت القيم راسخة في المجتمع انعكست على سلوك الفرد المتمثل في مظاهر الانضباط و الالتزام في نواحي حياته و منها الحياة العملية.

المفهوم الاصطلاحي للقيم الدينية :

تعرف القيم الدينية على أنها الاهتمام بالمعتقدات و القضايا الروحية و الدينية مثل الايمان بالله و الشهادتين و الصلاة **(أبو أسعد ، 2009 ، ص 93)**.
في حين تعرف أيضا على أنها ميل الفرد الى معرفة ما وراء الطبيعة ، و أن مصدرها الله **(أحمد التل ، 1996 ، ص44)**.
و هناك من يعتبر القيم الدينية مثل الصدق و العدل و الرحمة و الصبر قيما أخلاقية.
مما سبق نستطيع القول بأن القيم الدينية المراد دراستها في هذا البحث تتمثل في مجموعة السلوكيات المستوحاة من الدين الاسلامي و المتمثلة في الصدق و الامانة و الاخلاص و التعاون التي حث عليها الدين و أوصى بها المسلم في جميع حالاته و منها جانب العمل كقوله تعالى : "و قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون"
و قوله – صلى الله عليه و سلم – " ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه"
و بالنسبة لهذه الدراسة فان القيم الدينية هي مجموعة المعتقدات و الأحكام و الاتجاهات التي تحدد سلوك الموظف في المؤسسة التي يعمل بها (مقر الولاية) و تمتاز بالرسوخ و صعوبة التغيير و تظهر من خلال إجاباته على أسئلة الاستبيان.

2- تصنيف القيم :

كما اختلفت تعريفات القيم و اختلفت مجالات دراساتها اختلفت تصنيفاتها فمنهم من صنفها من حيث المحتوى مثل تصنيف طهطاوي (1996) الذي قسمها الى ستة ميادين:

1- القيم الروحية : و منها الايمان بالله و ضبط النفس.

2- القيم الأخلاقية : و منها الصدق و العدل و الرحمة و الصبر.

3- القيم العقلية : مثل التفكر و التأمل و دقة الملاحظة.

4- القيم الاجتماعية : مثل التسامح و التواضع و التراحم و الكرم.

5- القيم الجسمانية : مثل النظافة و الصحة.

6- القيم الجمالية : و منها قيمة الجمال الفني **(أحمد برهوم ، 2009 ، ص 17)**

و طبقا ل**سبرانجر** في تصنيفه لأنماط القيم :

قيم نظرية : مثل المعرفة و اكتشاف الحقيقة و القوانين كالصدق و الأمانة و الوفاء و الرحمة و الصبر و التسامح.

قيم اقتصادية : كالسعي وراء المال و الزراعة و الصناعة و التجارة.

قيم جمالية : الجمال و التناسق و الشكل كالنظافة والنظام.

قيم اجتماعية : كالاهتمام بالناس و محبتهم و مساعدتهم و خدمتهم كالتعاون و الزيارات و صلة الرحم.

قيم سياسية : كالتحكم في الأشياء و السيطرة عليها و السلطة مثل العدل و الشورى و المساواة.

قيم دينية : و هي الاهتمام بالمعتقدات و القضايا الروحية و الدينية مثل الايمان بالله و الشهادتين و الصلاة **(أبو أسعد ، 2009، ص93)**

وتصنف من حيث المحتوى أيضا كالآتي :

1- القيم النظرية: تتمثل في تطلع الفرد للمعرفة و الحقائق و عادة يهتم بها الفلاسفة و العلماء.

2- القيم الاقتصادية : و فيها يركز الفرد على ماهو مادي و نافع و نجدها عند أصحاب المال و الأعمال.

3- القيم الجمالية : و هي اهتمام الفرد بالجمال بغض النظر عن القيمة المادية.

4- القيم الاجتماعية: تظهر في اهتمام الفرد بغيره من خلال حبهم، مساعدتهم و خدمتهم..

5- القيم السياسية : و تظهر في حب السيطرة و التحكم بالآخرين.

6- القيم الدينية : و هي ميل الفرد إلى معرفة ما وراء الطبيعة. **(أحمد التل،1996، ص43-44).**

و يصنفها **رمزي (1984)** إلى أربعة أنواع هي:

1- قيم مادية.

2- قيم إنسانية: خاصة بالفرد عند معاملته الناس كالإحسان إليهم و مساعدتهم.

3- قيم أخلاقية: و هي التي تتعلق بالأخلاق الواجب أن يتحلى بها الفرد كالأمانة و الحياء.

4- قيم روحية: وهي التي تتعلق بما نص عليه الشرع من عبادات و كيفية أدائها. **(أحمد برهوم ، 2009 ، ص 14).**

و هناك تصنيف أخر للقيم حسب مصدرها و هو:

1- القيم الدينية التي مصدرها الله .

2- القيم الوضعية التي هي من وضع الفرد أو المجتمع.**(أحمد التل 1996،ص44).**

من خلال ما سبق يتضح لنا ما يلي :

- اختلفت التسميات من باحث لأخر رغم أن المقصد واحد.

- القيم المراد دراستها هي قيم أخلاقية و إنسانية ترتبط بالدين الإسلامي: أي مرتبطة بالعقيدة و الأخلاق.

– القيم مهمة في حياة الفرد و علاقته بالآخرين.

3– مجالات القيم :

القيم الذاتية : و هي الاقتناعات الفردية للشخص التي تضبط علاقته بخالقه و بنفسه مثل قيمة : الايمان ، والتقوى ، و الخوف من الله و الخشوع ، و الاخلاص و الحياء و الطهر و العفة و الوقار.

و سميناها بالقيم الذاتية لأنها تنمى في سياق فردي و بالمجاهدة الذاتية، و ان كان ذلك لا يعدم وجود اثار ايجابية لهذه القيم في السلوك مع الناس و المحيط.

القيم الاجتماعية : و هي القيم التي تطبع سلوك الفرد في علاقاته العامة و لا يتصور وجودها الا من خلال التفاعل مع الغير و تنمي هذه القيم في السياق الجماعي و الاحتكاك بالاخر ، و من ذلك قيم الصبر ، و الكرم ، و الرحمة ، و العفو ، و الحلم ، و الايثار ، و الصدق ، و الحب ، و الرفق ، و الأمانة ، و الوفاء بالعهد ، و التراحم ، و التعاون ، و التواضع.

و يعتبر السلوك داخل الجماعة معيارا لوجود هذه القيم أو عدم وجودها.

القيم الوطنية : و هي القيم التي تتسع دائرتها لتتجاوز العلاقات الاجتماعية الناتجة عن الاحتكاك مع المحيط المحدود إلى الإحساس بالقواسم المعنوية المشتركة التي تجمع الجماعات المتباعدة كاللغة و الدين و الانتماء العرقي و الرصيد التاريخي و الانتماء الجغرافي ، و مثال عن هذه القيم : حب الوطن و الافتخار به و الاعتزاز بالمقومات الحضارية ، و الجهاد و الغيرة على اللغة و الدين.

و تعتبر هذه القيم أساسا لبناء الكيانات و ضمانا لاستمرار وجودها.

القيم الانسانية : و هي القيم التي تتجاوز العلاقات الاجتماعية و الخصوصيات الحضارية لشعب من الشعوب أو أمة من الأمم ، لتصبح معايير للتعامل مع الاخرين

باعتباراتهم الانسانية مثل العدل و الحرية و المساواة ، في الكرامة الانسانية ، و الانصاف ، و التعارف ، و التسامح و التعايش و السلم.

و تنمى هذه القيم في سياق الاحتكاك العلمي و الثقافي و الاجتماعي بالأمم و الشعوب الأخرى بصفة مباشرة أو غير مباشرة. **(الصمدي ، 2008، ص38-39)**

4- خصائص القيم :

4-1 خصائص القيم :

من أهم خصائص القيم أنها: إنسانية، ذاتية، نسبية إلا أنه يمكن للقيم أن تتصف بعدة خصائص أهمها:

1- مثالية: أي أنها تستمد من فلسفة أو تصور أو معتقد ديني.

2- القيم قواعد عامة تحدد و توجه السلوك في المواقف المختلفة أي تفرق بين السلوك المقبول و غير المقبول.

3- هي حصيلة ما يقره المجتمع من أفكار و مبادئ.

4- يرى محمد شفيق أن القيم ثابتة بصدق المصدر.**(أحمد السيد ،2005، ص19)**.

أما النشواتي فيميز القيمة عن الاتجاه بما يلي :

1- إن القيم أكثر عمومية و تجريدا و شمولا من الاتجاهات فهي لا تحدد بموضوعاتها على نحو مباشر بل تحدد بمثل مجردة تتجاوز الأوضاع أو الحالات الجزئية.

2- ان القيم أكثر ثباتا من الاتجاهات و أقل قابلية للتغيير منها و ذلك لكون القيم أكثر أهمية في حياة الفرد و المجتمع.

2-تنطوي القيم عادة على جانب تفضيلي و أخلاقي، لذا يتناول الباحثون عادة مسألة القيم من خلال بحثهم في السلوك الأخلاقي.**(النشواتي،2003، ص408).**

2-4 خصائص القيم الدينية :

و في دراسة أحمد التل حول القيم الإسلامية و أثرها في الإنتاجية في المؤسسات الصناعية الأردنية يميز **القيم الإسلامية** بخصائص أهمها:

1- أنها تصدر من الاسلام ذاته بمعنى أنها مستمدة من القران و السنة المطهرة و يمكن القول أنها ربانية.

2- تقوم على أساس الشمول و التكامل:

أ-أنها تراعي عالم الإنسان و ما فيه و المجتمع الذي يعيش فيه و أهداف حياة الإنسان طبقا للتصور الإسلامي.

ب- جامعة لكافة مناشط الإنسان و توجهاته أي أنها تهتم بجميع جوانب حياته.

ج- تقوم على مبدأ التوحيد باعتباره النواة التي تتجمع حولها اتجاهات المسلم و سلوكياته حتى يصل إلى أهدافه.

د- أنها تتميز بالاستمرارية و العمومية لكل الناس في كل زمان و مكان، قال تعالى "و ما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا و نذيرا" (سورة سبأ، أية 28)

ه- أنها وسطية انتقائية لقوله تعالى "و ابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة و لا تنس نصيبك من الدنيا و أحسن كما أحسن الله إليك و لا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين" (سورة القصص، آية 77).

و- أنها جامعة للثبات و المرونة فهناك قيم عليا ثابتة لا تقبل الاجتهاد أو التغيير أو التبديل كقيم الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، و بالمقابل هناك قيم نسبية تشمل المواقف التي يجوز فيها الاجتهاد.

ز- أنها ترتبط بالجزاءات الدنيوية و الأخروية و ذلك أن التزام الفرد بالقيمة نابع لقيمتها في سبيل إرضاء الله.

ح- أنها تقوم على أساس الضبط و التوجيه و التنمية و التربية، و لذا فان أهداف التربية في أي مجتمع إنما تشتق من هذه القيم التي تهتم بجوانب الإنسان المختلفة.(**أحمد التل ، 1996، ص55-58**).

5- مصادر القيم الدينية :

باعتبار أن القيم الدينية مستمدة من ديننا فان المصدر الرئيسي و الأهم هو: الدين الإسلامي بتعاليمه و قيمه المستمدة أساسا من القران الكريم و السنة النبوية المطهرة.

و باعتبار الموارد البشرية العاملة في مؤسساتنا (الموظفين المنتمين إلى المؤسسة المدروسة) تنتمي الى هذا المجتمع ، فان أي باحث في تصنيفه للقيم يجب أن يعتمد على هذين المصدرين لأن نصوص الكتاب و السنة جاءت بأوامر و نواهي و بترغيب في أفعال و ترهيب لأفعال أخرى و هذا ما يشكل القيم لدى الفرد المسلم و تنعكس هذه القيم على سلوكه سواء العام أو داخل المؤسسة التي يعمل بها.

و فيما يلي شرح لهذه المصادر الأساسية و غيرها :

القران الكريم: كتاب الله الذي أنزله على النبي محمد صلى الله عليه و سلم ليكون هداية للناس و نبراسا للعالمين آمرا بالمعروف و ناهيا عن المنكر، محفوظا من كل تحريف ومنزها عن كل تدنيس.

السنة النبوية: ما صدر عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من فعل أو قول أو تقرير، و تعتبر السنة شرحا لما جاء في القران الكريم من أحكام و تشريعات.

إضافة إلى المصدرين الأساسين السابق ذكرهما، توجد مصادر أخرى هي:

الإجماع: يقول الخلاف(د.ت) : "اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه و سلم على حكم شرعي في واقعة" و يضيف أبو العينين " و اذا توافر الاتفاق و ثبت الاجماع حول حادثة بذاتها، فانها تندرج ضمن السلم القيمي الحاكم للجماعة المسلمة و لأفرادها، الا أنها قيمة ملزمة من هذا الوجه لأنها تمثل اجماع اراء المجتهدين العلماء و العرافين بأصول التشريع من ناحية ، و

بمقاصده من ناحية أخرى ، ولذا فهم لا يجتمعون الا على الصالح و ما يحقق المصلحة الشرعية".

وسائل الإعلام المسموعة و المرئية و المقروءة: التي من المفروض أن تعرض كل ما يناسب ويلاءم المجتمع المسلم.

طبيعة العصر و مطالبه: يقول زاهر" إذ ليس من الشك في أن طبيعة العصر و مطالبه تعتبر إحدى المنابع الرئيسية التي تشتق منها القيم"

ثقافة المجتمع و أهدافه : لكل مجتمع اتجاهاته و أهدافه ، فثقافة المجتمع منطلق رئيسي لصياغة القيم و تشكيلها.

شخصية المواطن : (سفير القرشي ، 2010، ص 23).

و هناك تحديد آخر لمصدر القيم يكون كالآتي :

المصدر الاجتماعي : أي أن كل فرد يستمد قيمه من المجتمع الذي ينتمي اليه، و بالتالي ينشر قيمه وفق ما يمليه عليه مجتمعه و خير دليل الفرق الملاحظ بين أفراد المجتمع الشرقي و الغربي.

المصدر الديني: كما ذكرنا سابقا فان الدين و تعاليمه تعتبر من أهم منابع القيم و ذلك لما للدين من دور في ترسيخ المبادئ و الأخلاق كالأمانة و الصدق و التعاون.

الخبرة المتراكمة: كلما تراكمت خبرات الفرد حول قيمة ما، زاد رسوخها في شخصيته و برزت في سلوكه.

جماعة العمل : لا شك من أن جماعة العمل تلعب دورا أساسيا في تثبيت و ترسيخ القيم المتداولة داخل المؤسسة و بالتالي يتأثر الفرد المنتمي لهذه الجماعة بهذه القيم و مع مرور الوقت يصبح من المنادين بها و المدافعين عنها. **(رابح العايب ، 2009، ص39-40).**

6- كيفية تكوين القيم :

ان القيم نتاج لعمليات التعلم ، و تحكمها مجموعة المبادىء السيكولوجية التي تحكم أشكال التعلم الأخرى، أي أنها تكتسب بالملاحظة و التقليد ، فحديثي السن يقبلون بوجهات نظر ابائهم أو الأشخاص الهامين في بيئتهم ، و قد تكتسب نتيجة مبادىء التعلم الاشراطي و أثر عمليات التعزيز و العقاب.

و يرى باحثون آخرون **(Krathwhl, bloom, and Masia, 1964)** أن اكتساب القيم يحدث عبر عمليات تذويب Internalization متسلسلة على نحو هرمي.**(نشواتي،2003، ص480-481)** و تتكون هذه العمليات من خمسة مستويات هي :

1-جذب الانتباه نحو القيمة.
2-تقبل القيمة.
3-تفضيل و التزام بالقيمة.
4-التنظيم.
5-التمييز.**(الجرجاوي ، 2007 ، ص18)**

أما **كولبرج (Kohlberg , 1973)** فيضع نموذجا هرميا لتفسير تطور الأحكام الخلقية و اكتساب القيم ، يشير فيه الى انتقال تدريجي من الاهتمامات الشخصية الأنانية الى الاهتمامات و المسؤوليات الاجتماعية ، و يتم هذا الانتقال وفق ثلاثة مستويات هي :

المستوى ما قبل التقليدي : و يشير إلى تأثر الفرد بالقواعد و ما ينتج عن سلوكه من اثار مادية.

المستوى التقليدي: و يشير إلى تأثر الفرد بتوقعات الأسرة و المجتمع بغض النظر عما يترتب على سلوكه من نتائج مادية.

المستوى ما بعد التقليدي : و يشير الى تأثر الفرد بالمبادئ و القيم المجردة تقديرا لذاتها و من أجل ذاتها.**(نشواتي،2003، ص481)**

7- اثر القيم الدينية على الفرد :

ان أول ما تثمره القيم الاسلامية في شخصية الانسان المسلم هي تقوية صلته بربه، فهو يستشعر مراقبة الله له في السر و العلن ، أي أنه لا يقدم على سلوك معين الا و يعرضه على ما جاءت به الشريعة ، فان وافقها فذاك و الا بهو في نظره سلوك غير لائق، و بهذا بالقيم تترك أثرها الجلي و الواضح في عقل الانسان المسلم.

ان المسلم بهذه القيم التي يحملها تجعله صادقا و معتدلا في كل معاملاته سواء الاسرية أو الاجتماعية أوالاقتصادية ، و شيئا فشيئا تتغلغل هذه القيم الى أعماق نفسه فتغرس فيها رهافة الحس و شفافية الذوق و الضمير، و بهذا يسعى الفرد المسلم اى البناء و التعمير و الخلافة في الأرض على بينة و هدى.

أثر القيم الدينية على المجتمع :

المجتمع بطبيعته مجموعة من الأفراد ، فقيمه من قيم أفراده و العلاقة متبادلة أي أن الفرد أيضا ينصهر في مجتمعه و يتطبع بقيمه.

و القيم الاسلامية جاءت من أجل ترابط الجماعة و تماسكها ، فيكون المجتمع بالقيم بناءا و كيانا مترابط الأجزاء لا تؤثر عليه الأحداث و لا يتسرب اليه الضعف و الوهن، فمجتمع ذو قيم يرقى و يبقى و مجتمع خال من القيم أو ذو قيم مادية يضعف و يتلاشى.

خلاصـــــــــــــــــــــــــــــــة :

لقد تناولنا في هذا الفصل القيم بصفة عامة و ذكرنا بأنها مجموعة معتقدات و اتجاهات تشكل أحد جوانب الشخصية و عددنا أصنافا للقيم مثل القيم السياسية ، الاقتصادية، الاجتماعية ، الجمالية ، النظرية و الدينية ثم أفضنا في ذكر القيم الدينية لأنها موضوع دراستنا، و عرفنا بأنها قد تسمى القيم الاجتماعية أو الإيمانية أو الأخلاقية و يقصد بها مجموعة سلوكيات مستمدة من ديننا الحنيف أي من القران و السنة النبوية الشريفة و الاجماع ، و أيضا تكون وسائل الاعلام المختلفة و ثقافة المجتمع مصادر لهاته القيم.

اضافة الى ذلك ، تطرقنا أيضا الى خصائص القيم الدينية و قلنا بأنها تقوم على أساس الشمول و التكامل و أنها تتميز بالاستمرارية و العمومية و أنها وسطية انتقائية و أنها تقوم على أساس الضبط و التوجيه و التنمية و التربية.

و أدركنا مدى انتشار هذا المفهوم أي القيم في شتى المجالات ، و خلصنا الى معرفة أهمية القيم الدينية بالنسبة للفرد فهي تعتبر مؤشرا حقيقيا على نضجه و رقيه ، و أيضا أهميتها بالنسبة للأمم و المجتمعات فهي السبيل إلى رقيها و استمراريتها.